دتسامح في ازالة النقيصة فهما اثنتان يقول لها والتضع يتبين انه من التقلبة انما اي خمرة اخرى
مني واما في نفس انه امر من النوم ويحصل للموصوف من التخمر والازدراء ما لا يضطر به واسم عال
الاول في هما اللازم لحي كما صاحب الايضاح وغيره واما النوع الثالث فهو من اختراع
الناظم وهو حسن وقد جعل من الانواع ثلاثة ابيات كل بيت نوع قال

من غض من عيونهم والحمد عنه ناى لكنه غض احساد واعداء هم

اللغة غض في المحتين معناه نقص يقال غض اغضا من الى لا انقصت ويقال اما
عليه به من غضاضة اي نقص قوله غض الاول مجهول والثاني مبني معناه هنا الخشوع حسن
واصل الغض ان يكون بالحياء وقيل بغيره قوله ساد واي شرف على الناس يقال ساد قوم
يسودهم سيادة وسوددا وسوددا الاعراب من شرطية وفعل الشرط الذي
هو غض في موضع الجزم والفاء من قوله والمجرور اخلة على جواب الشرط واذ متعلق بغض
الاستشهاد فيه استشهاد واحد وهو النوع الاول لغرابته الذي وموضع الشاهد
في قوله اولا من غض من عيونهم واثبات صفة ذم ثم في قوله ثانيا لكنه غض ما يستشهد
صفة ذم بطريقة ما بعد ذم ومنه قول بعضهم
هو الكلب الا ان فيه ملالة وسوء مراعاة وما ذاك في الكلب والناظم
يصح غضبان كل ذي حسد في جميع الورى ولا سبب
من حسد الناس لم يبلغ رضا لكنه لا من الرب تعب
الزيادة فيه الجمع المضارع من غض وغض المعنى اخفى ان من شاء يحب تعظيمهم
ويعرف فضيلتهم وذكر فيهم من نقص بعض عداد الحد المعاليه وغض من نفسه حسن العفو منهم
لعدايه اذ لا يبلغ احد في الحس مراتبهم ولا يستطيع الكرم لما تفعله يداهم فلا يغض
من محاسنهم الا من غلبه حكم الحسد وبلغ في المنافسة الى ان يشكر شجاعة الاسد قال

يغض من الحمد جعفوهم لكنه من ذوي الاهواء والنقم

اللغة مم بفتح الميم وضمها وكسرها مع سكون الراء ثلاث لغات وفرقهم فيما بين السبع

زيادة

بفتح الميم والباء في النشاد ونحوه بمعنى الوطء ويقال فيه امر ودني ما قال من الازلي جمع
استغنى عنه بي جلال قوله ذوي هو جمع ذو بمعنى صاحب قوله الاهواء هو جمع هوى وهو
ضد المرى الاعراب لم يعرب جملة في موضع الحال من الحي ومن ذوي الاهواء في
موضع خبر لكن الاستشهاد فيه استشهاد واحد وهو النوع الثالث من تاكيد
الذم والشاهد فيه قوله اولا لا خير في الحي مبني صفة مدح ثم في قوله ثانيا لكنه من
ذوي الاهواء فاستثنى صفة ذم وحكمه في المبالغة كالنوع الثاني من تاكيد المدح بالكلام
عليها واحسن مان قيل كيف يتصور ان الثناء مع ذلك وهو نص في انه نقص في الجواب
اي الامام تغير بقي حقيقة فجعل ذلك بمعنى الا ومنه قول الناظم
لا خير فيمن شح انمله الا انكسار القلب ان سبقا
وشن ما عقاد البغي طمع وسوء بخل خيبة الاملا
الزيادة فيه ما عاب الذهبي بن الاهواء والذم المعنى يقول عدم الخير من حيث
حق هؤلاء القوم ووجب ان يعم ما دليه عنان اللوم ومن لم يعجبهم قوم سيجزاه مع ذلك
دليل على انه من اهل الاهواء والذم فجميع عداوته لهم كراهة الا يمان ومعصية دليل
النفاق والكفران منهم نبعث النبوة ومن هو الرسول صلى الله عليه وسلم بينهم الامام والابوة قال

عيبت عمائمهم من انوفهم بان لم تكن يسودهم ودني تيجان لهامهم

اللغة قوله انوفهم اي اظهر واحسنهم وقسموها الى ثلاثة اقسام زينة
نفسية كالعلم والاعتقادات الحسنة وزينة بدنية كالقوة وطول القامة وزينة
خارجية كالاموال والاثاث والحلي والجاه ومنها الى زينة الى في البيت جاء من زينة
الحلي قوله تيجان هو جمع تاج واصله من الواو واصله توجان قلبت الواو ياء لكسرة
قبلها والتاج الاكليل وهو شبه عصابة تزين بالجوهر يجعل على الراس وكان من
زي ملوك الاعاجم كانوا يضعونه فوق رؤوسهم والعمائم للعرب تقوم مقامه وهذا
معنى قوله عليه السلام العمائم تيجان العرب وقد تزينتها ملوك قحطان من العرب